

الحديث

حزيران ١٩٢٨

الحديث،

لا يعتمد على غير العراقي

رأى بعض اصحاب ان تهافت العراقيين يزداد يوماً بعد يوم على الصحف الخارجية، مهما كان شأنها، ونصحوا لنا ان نتشبت بطلب بعض المقالات من الادباء غير العراقيين بغية لفت نظر الجمهور الى «المجلة»، كما فعل البعض من اصحاب هذه المهنة قبلنا ويحاول ان يفعله البعض الآخر. غير اننا عزمنا على ان لا نأخذ بهذا الرأي وان كان مصدره الاخلاص الصادق وقررنا أن نجعل مجلتنا عراقية بحتة تعتمد على اقلام العراقيين وحدهم ان في التحرير وان في الترجمة.

ونحن ننهج هذا السبيل لاعتقادنا بان في العراقيين من الكفاية الادبية ما لا يقل شأنه عن كفاية ابناء بقية الاقطار العربية وبان طلب المقالات من الذين لا يرسلونها عن طيبة خاطر ورغبة في التشجيع ليس معناه الا الاستخذاء والاسفاف الى دركات العار.

وتفتخر هذه المجلة بانها «الوحيدة» من نوعها في العراق بهذا الاعتبار

وسوف تستمر على جهادها رافعة الرأس معتمدة على كفاية قلم تحريرها والمخلصين من أبناء البلاد، ولن تحاول اراقة ماء وجهها على اعتبار المعجبين بانفسهم من الكتاب والمتحدثين من العلماء ان في العراق وان في الخارج .
فمن ان يقدر لها الجمهور العراقي هذا الموقف الشريف .

«العراقي الحديث»

بعد

«الحديث»

يعلم القراء اننا اصدرنا العدد الاول للسنة الاولى من «الحديث» في تشرين الثاني ١٩١٧ وكنا - نعتقد اذ ذاك - باننا السابقون في طلب امتياز باسم «الحديث» في بلاد العرب .

ولكن سرعان ماظهر لنا عكس ذلك . اذ اخبرنا احد الاصدقاء انه رأى مجلة بهذا الاسم ، لدى الاستاذ الزهاوي ، تصدر في حلب .

ولما ان انتشرت تلك المجلة في اسواق بغداد أخذ يلومنا الاصحاب لتسرعنا في اختيار الاسم الذي ربما حسب القارئ اننا قللنا به غيرنا تقليداً اعمى .

ولكن يعلم الله اننا لم نكن نعلم بوجود مجلة بهذا الاسم ولم نكن مقلدين قط . وحيثنا في ذلك ان المجلة الحلبية لم تكن قد سبقتنا الى الصدور باكثر من بضعة اشهر وهذه المدة لا تكفي لاشهارها في جميع انحاء العالم العربي كما انها لم تزل غير معروفة سوى لدى فريق خاص .

ولا يخفى على القارئ ان مدينة «حلب» غير مشهورة الآن في حلبة الادب والسياسة شأن القاهرة ودمشق وبغداد . وصحافتها لا تلقت النظر بدرجة هذه العواصم التي يشتاق القارئ الى ان يطالع على مناحي الادب فيها من وقت لآخر بغية الوقوف على درجة مآلاته من التقدم في مضماره . ولقد مكنتنا هذا ان نشر مجلتنا في عرض البلاد العربية وطولها في هذه المدة الوجيزة ، ان غير ان نحتاج الى السامرة والمذيعين ولذا يصعب علينا اليوم ان نبذل هذا الاسم لأن فيه هدماً لأسس قوية وأسرافاً في جهود سنة كاملة . ولكن ما الحيلة وليس يهون علينا ان نزيغ عن ارادة الجمهور وطبقة القراء .
فما اننا نذيع اليوم عزماً على جعل اسم المجلة «العراقي الحديث» من اول السنة الجديدة ابقاء على ذكرى «الحديث» المحبوب مضافاً الى «العراقي» الكريم . ونود ان يطلع القراء من الآن بان سوف لا يكون منهج «العراقي الحديث» غير «الحديث» بل عينه وسوف تبقى تناضل في سبيل التجدد الاجتماعي حتى النفس الأخير .

ولا خير في من لا يوطن نفسه على نأيات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفرط وفي الحزم قوة ويخطئ النقي في حدسه و يصيب